

07 - حكم إجبار الرجل بنته البكر أو الثيب على الزواج - نور على

الدرب

عبدالعزیز بن باز

هل يجوز للرجل ان يجبر ابنته البكر على الزواج وكذلك الثيب؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فليس للرجل ان - 00:00:00

رملته البكر او الثيب على الزواج وكثير من الناس يقع منه التساهل في هذا الامر ولا سيما مع الابكار فيقع بذلك نزاع كثير من الزوجين وفساد العظيم ودعاوى وخصومات كثيرة. كل هذا باسباب مخالفة الحق - 00:00:20

وعدم القيام بما يجب من الاستئذان. وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بالنهي عن ذلك. ففي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكر حتى تستأذن ولا تنكر فيه حتى تستأمر. قالوا يا رسول الله ان بك تستحي فكيف اذننها؟ قال انت - 00:00:39

اسكت هل بك الان سكوتها فلا يجوز لانسان ان يزوج اولاده الثيب ولا البكر بل يجب ان يستأذنها ويشاورهما في انفسهما. الزواج ليس بالشئ السهل. بل هو شئ عظيم فهو شريكها والذي يجتمع معها ويسكن اليها وتسكن اليه - 00:00:59

الامر فيه شأنه في شأنهما ذو اهمية. نعم. فليس للاب ان يجبر ابنته الزواج سواء كانت بكرا او ثيبا فلا بد ان يشاورها ويأخذ رأيها في ذلك ويبين لها الزوج وحاله وانه كذا - 00:01:27

وكذا وانه ابن فلان ابن فلان وصفة كذا وعمله كذا يوضح لها الامر. نعم. فان اجابت ووافقت فالحمد لله ولو بالسكوت لانها بكرا. يكفي السكوت اما السجن فلا بد من النطق لابد ان تقول نعم - 00:01:44

او نحوها مما يدل على رضاها. اما البكر قد يغلب عليها الحياء قد تستحي فلا بأس ان يكتفى بالسكوت اذا سكنت او بكت كفى. هذا هو الواجب ولا يجوز ابداء اجبارها على الزواج من دون اذننها. وان كان بعض اهل العلم قد قال ذلك واستحسن ان يزوج ابنته بكر - 00:01:58

باذننها لانها لا تعرف ما مصلحتها على التمام ولكن هذا قول مصادف للسنة ومخالف لها فلا ينبغي ان يعول عليه. الله يقول جل وعلا واطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول سبحانه فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنة او اصيبهم - 00:02:21

ابو الاليم ويقول سبحانه فان تنازلتة جمر الله ورسوله. فلا يجوز للمؤمن ان يخالف امر الله وامر رسوله عليه الصلاة والسلام لقول احد من الناس ازكى الى من كان هذا هو الواجب على الاباء - 00:02:41

اما بقية الاولياء من باب اولى الاخ والابن والعم من باب اولى. ليس لهم تزويج اي امرأة الا باذننها سواء كانت بكرا او طيبة وانما خلاف الاب هل يزوج بغير اذن - 00:02:56

يعني وهكذا جد الجواب نعم ليس له ان يزوج الا باذن لا ليس الا الاب ولا الجد ان يزوج البنت البكر الا باذنها واذا ابت فليس له اجبارها سواء كان اباها وهو اقرب الناس اليها او كان جدها من باب اولى. وهكذا الاخوة والابناء ليس الابن اجراء امة على الزواج ولا اخذ - 00:03:09

على الزواج؟ لا. كل هذا لا يجوز. فالواجب على المسلمين اتباع السنة. نعم. وتعظيمها والحذر من مخالفة السنة. في تزويج الابكار فان فساده كبير وخطره عظيم وعواقبه وخيمة في الغالب ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:03:34